

2021

# تايلوس

قراءة  
في  
النصوص الأدبية



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩

اسم الطالب/

## من تجارب الحياة

لزهير بن أبي سلمى

**التعريف بالشاعر** : زهير بن أبي سلمى ربعة بن رباح المزني، من مضر. حكيم الشعراء في الجاهلية وفي أئمة الأدب من يفضلّه على شعراء العرب كافة.

قال ابن الأعرابي: كان لزهير من الشعر ما لم يكن لغيره: كان أبوه شاعراً، وخاله شاعراً، وأخته سلمى شاعرة، وابناه كعب وبجير شاعرين، وأخته الخنساء شاعرة.

قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى (الحواليات)، أشهر شعره معلقته التي مطلعها

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ \*\*\* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَمَلِّمِ

**مناسبة النص**

كان زهير بن أبي سلمى المزني نازلاً في بني مرة من ذبيان، وقد نشبت حرب ضروس بين ذبيان وعبس عرفت بحرب داحس والغبراء اصطلى زهير بنارها هو وغيره من بني ذبيان وقد استمرت تلك الحرب عشرات من السنين، وقد مالت عبس في نهاية تلك الحرب إلى السلم ووافق ذلك رغبة من بني مرة الذبيانيين، فسعى رجلان فاضلان في الصلح بين عبس وذبيان، والرجلان هما هرم بن سنان والحارث بن عوف، فجمعا الديات التي بلغت ثلاثة آلاف بعير، فأعجب زهير بهذين الرجلين ومدحهما بقصيدة طويلة هي معلقته، وقد ختمها بهذه الحكم التي أوردناها والتي يحث معظمها على الصلح. وهو يمدح الرجلين بقوله في هذه المعلقة :

يَمِيناً لَنَعَمَ السَيِّدَانِ وَوَجِدْتُمَا  
تَدَارَكْتُمَا عَبْساً وَذَبِيانَ بَعْدَمَا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ  
تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عَطَرَ مَنْشِمِ

**النص**

- ١ - سَنِمْتُ تَكَالِيْفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشِ
- ٢ - وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
- ٣ - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرَضِهِ
- ٤ - وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ
- ٥ - وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَيِّتَةِ يَنَانِهِ
- ٦ - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ
- ٧ - وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ
- ٨ - وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
- ٩ - لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَاؤُهُ

- الأفكار:**
- ١- الضيق من مشاق الحياة
  - ٢- حكم مستمدة من تجارب الحياة
  - ٣- الإنسان قلب ولسان



## الشرح والتحليل

١- سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش --- ثمانين حولاً - لأبالك - يسأم

## المفردات

سئمت : ملئت × اشتقت - تكاليف : مشقات (م) تكليف - الحياة : (ج) الحيات - حولاً : عاماً (ج) أحوال - لا أبا لك : دعاء بفقد الأب ، ويراد به المدح هنا والتقدير : لا أبا لك مذموم - يسأم : يمل .

## الشرح

- يتحدث الشاعر عن تجربته في الحياة قائلاً : لقد ملئت متاعب ومشاق الحياة وشدائدها ، ومن عاش ثمانين سنة ملّ الكبر لا محالة .

## ألوان الجمال

- ☐ - (سئمت تكاليف الحياة) : (كناية) عن صفة وهي (الضييق والملل) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ☐ - (تكاليف الحياة) : (استعارة مكنية) حيث صور الحياة بشيء مادي يحتاج لتكاليف ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (تكاليف) ، للتجسيم .
- ☐ - (تكاليف) : جمعا للكثرة
- ☐ - (في البيت) : (التفات) . بالانتقال من ضمير المتكلم (سئمت) إلى ضمير الغائب (يعش) يثير الذهن ويؤكد المعنى .
- ☐ - (وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا) : كناية عن كبر السن ، وتعليل لما قبلها (إطناب بالتعليل) ، وأسلوب شرط للتقرير
- ☐ - (لا أبا لك) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه الدعاء بفقد الأب .
- ☐ - (لا أبا لك) : (إطناب) . بالاعتراض ، للتنبيه .
- ☐ - (يسأم) : نتيجة لما قبله .
- ☐ - (سئمت) : تعبير يوحي باليأس والضييق والإحساس بالنهاية .
- ☐ - (أسلوب البيت) : خبري للتقرير والتوكيد ويجري مجرى الحكمة .

٢- وأعلم علم اليوم والأمس قبله --- ولكنني عن علم ما في غد عمي

## المفردات

أعلم : أدري وأحيط × أجهل - عمي : جاهل × عالم ، بصير .

## الشرح

- وقد يحيط علمي بما مضى وما حضر ولكنني عمي القلب عن الإحاطة بما هو منتظر و متوقع ، فلا يعلم الغيب إلا الله .

## ألوان الجمال

- ☐ - (وأعلم علم اليوم والأمس قبله) : كناية عن خبرة الشاعر بالحياة
- ☐ - (علم اليوم / علم الأمس / غد) : علم اليوم كناية عن الحاضر و الأمس كناية عن الماضي ، وغد كناية عن المستقبل
- ☐ - (ولكنني عن علم ما في غد عمي) : (كناية) عن صفة وهي (عجز الإنسان عن معرفة الغيب) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ☐ - (عمي) : (استعارة تصريحية) صور الإنسان الجاهل بالإنسان العمي وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، للتوضيح .
- ☐ - (الأمس) : (مجاز مرسل) . عن الماضي علاقته الجزئية ، حيث أطلق الجزء وهو (الأمس) وأراد الكل وهو (الماضي كله بما فيه الأمس) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ☐ - (غد) : (مجاز مرسل) . عن المستقبل علاقته الجزئية ، حيث أطلق الجزء وهو (الغد) وأراد الكل وهو (المستقبل كله بما فيه الغد) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ☐ - (اليوم - الأمس) : (طباق) . يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ☐ - (أعلم - علم) : (جناس اشتقاق ناقص) . يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ☐ - (علم - عمي) : (طباق) . يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد . يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ☐ - (بين شطري البيت) : (مقابلة) . توضح المعنى وتبرزه وتؤكد بالتضاد .
- ☐ - (لكنني) : حرف استدراك يمنع الوقوع في الفهم الخاطيء .
- ☐ - (ما) : اسم موصول يفيد العموم ولشمول و العموم .
- ☐ - عاب النقاد عليه كلمة (قبله) . ففيها (حشو) أضعف المعنى ولم يضيف جديداً ، فمن المعلوم (أن الأمس قبل اليوم) ، كما عابوا عليه كلمة (اليوم) لأن الإنسان لا يعلم من يومه إلا ما مضى ، أما ما بقى من يومه فهو جهله . وأرى أن الشاعر أثر الإيجاز بالحذف ليثير ويحرك الذهن ، وأصل الكلام (وأعلم ما مضى من اليوم والأمس قبله ....)
- ☐ - (أسلوب البيت) : خبري للتقرير والتوكيد ويجري مجرى الحكمة .



٣- ومن يجعل المعروف من دون عرضه - - يفره ومن لا يتق الشتم يُشتم

المفردات

يجعل : يضع و يفعل - المعروف : الإحسان والكرم والخير × المنكر - دون : أمام والمقصود حماية وصونا × خلف - عرضه : شرفه (ج) أعراض - يفره : يحميه و يحفظه × يضيعه - يتق : يتجنب ويخاف ويتحاشى × يواجه - الشتم : السب × المدح .

الشرح

- إن من بذل المعروف صان عرضه وشرفه ، ومن بخل بالمعروف عرض عرضه للذم والشتم ومن لا يتجنب و يتق شتم الناس إياه يشتم ويسب ويلعن.

ألوان الجمال

①- (البيت كله): (كناية). عن صفة وهي (الجدود والكرم وفعل الخيرات) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

②- (ومن يجعل المعروف من دون عرضه): (استعارة مكنية). حيث صور العرض بشيء مادي يسان، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (دون) ، للتجسيم .

③- (يفره): (استعارة مكنية). حيث صور العرض بشيء مادي يوفّر ويصان، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يفره) ، للتجسيم .

④- (يتقى الشتم): (استعارة مكنية). حيث صور الشتم بشيء مادي يجب اتقاؤه ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يتقى) ، للتجسيم .

⑤- (الشتم - يشتم) : (جناس اشتقاق ناقص). يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

⑥- (وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفْرَهُ): أسلوب شرط للتقرير و التوكيد . واستخدام أسلوب شرط لبيان أن الجزاء من جنس العمل .

⑦- ( يفره ) : نتيجة لما قبله .

⑧- (المعروف) : معرفة للعموم والشمول.

⑨- ( يشتم ) : نتيجة لما قبله . وفيه إيجاز بحذف الفاعل للعموم والشمول .

⑩- (أسلوب البيت) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.

٤- ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله - - على قومه يستغن عنه ويذم

المفردات

يك : أصلها يكن ولا يجوز الحذف إلا عند جزم يكون - ذا : اسم من الأسماء الخمسة بمعنى صاحب (ج) ذوو - يبخل : يمسك ويمنع × ينفصل ويجود - فضل : المال الزائد عن حاجة الإنسان ، الإحسان و الخير و الزيادة × نقصان (ج) أفضال وفضول - يستغن : يترك ويُهمل - يذم : يعاب وتقل كرامته × يمدح .

الشرح

- من كان ذا فضل ومال فيبخل به على قومه استغني عنه قومه وذموه .

ألوان الجمال:

①- (ذا فضل): (كناية). عن موصوف وهي (الغنى أو الثرى) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

②- (يبخل بفضله): (استعارة مكنية). حيث صور الفضل بشيء مادي يبيخل به ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يبخل ، للتجسيم . وتوحى بقبح البخل والتنفير منه .

③- (يبخل بفضله على قومه): كناية عن صفة وهي الأناية

④- (على قومه) : الإضافة تفيد التخصيص ، وهذا يدل على سوء طبعه وحقارته ؛ فبخله على أقرب الناس إليه

⑤- (يستغن عنه ويذم): (كناية). عن صفة وهي (كراهية الناس للبخل) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

⑥- (ذا فضل - يبخل) : (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

⑦- (حرف الجر على) : يفيد الفوقية والعلو و التفوق والتفضل على قومه .

⑧- (البيت) : أسلوب شرط للتقرير والتوكيد . واستخدام أسلوب شرط لبيان أن الجزاء من جنس العمل .

⑨- (يستغن عنه ويذم): نتيجة مترتبة على ما قبله ، وهي أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

⑩- (أسلوب البيت) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.



٥- ومن هاب أسباب المنية ينلنه - - - وإن يرق أسباب السماء بسلم

## المفردات

هاب : خاف وخشى × أمن - أسباب : عوامل (م) سبب- المنية : الموت (ج) المنايا × الحياة - ينلنه : يصينه والمقصود يموت × ينجو - يرق : يصعد - سلم : الدرج وهو وسيلة للصعود و الهبوط (ج) سلالم و سلاليم .

## الشرح

- من خاف وهاب أسباب المنايا نالته ولم يجد عليه خوفه وهيبته إياها نفاعا ولو رام الصعود إلى السماء فرارا منها ، فالموت لا مفر منه .

## ألوان الجمال

- ١- (البيت كله): (كناية). عن صفة وهي (حتمية الموت أو أن الموت نهاية كل حي) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- ٢- (هاب أسباب المنية): (استعارة مكنية). حيث صور أسباب المنية بوحش كاسر يهابه ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمة وهو الفعل هاب ، للتجسيم . وتوحي بقبح الجبن والتفكير منه .
- ٣- (ينلنه): (استعارة مكنية). حيث صور أسباب المنية بوحش كاسر ينال فريسته ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل ينلنه ، للتجسيم . وتوحي بقوة الموت وضعف الإنسان أمامه .
- ٤- (أسباب) جمع ؛ ليدل على تعدد وتنوع أسباب الموت .
- ٥- (يرق أسباب السماء بسلم): (استعارة مكنية). حيث صور السماء ببيت يصعد له بسلم ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمة وهو كلمة سلم ، للتجسيم . وتوحي باستحالة الهروب من الموت .
- ٦- ( إن يرق أسباب السماء بسلم) : كناية عن استحالة الهروب من الموت
- ٧- ( إن يرق أسباب السماء بسلم) : إيجاز بحذف جواب الشرط والتقدير فسيناله الموت
- ٨- (سلم): (استعارة تصريحية). حيث صور الأسباب والوسائل بسلم ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، للتجسيم .
- ٩- (يرق - سلم) : (مراعاة نظير). تحرك الذهن وتجذب الانتباه .
- ١٠- (البيت ) : أسلوب شرط للتقرير والتوكيد.
- ١١- (إن) : حرف شرط يفيد الاستبعاد والاستحالة .
- ١٢- (أسلوب البيت ) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.

٦- ومن يجعل المعروف في غير - - - أهله يكن حمده ذما عليه ويندم

## المفردات

المعروف : كل عمل خير × المنكر - حمده : شكره × جحود - ذما : هجاء و لوم × مدح - يندم : يتحسر × يفرح .

## الشرح

- من أحسن إلى من لم يكن أهلا للإحسان إليه والامتنان عليه ، ذمَّ ولم يحمد ، فيندم على إحسانه في غير موضعه.

## ألوان الجمال

- ١- (البيت كله): (كناية). عن صفة وهي (ضرورة حسن التصرف) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- ٢- (من يجعل المعروف في غير أهله): (استعارة مكنية). حيث صور المعروف بشيء مادي يعطى ويمنح ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يجعل ، للتجسيم . وتوحي بالغفلة وسوء التصرف.
- ٣- (يكن حمده ذما): (تشبيه بليغ). حيث صور الحمد في غير موضعه بالذم ، للتوضيح .
- ٤- (حمده - ذما) : (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ٥- (عطف يندم على يذم) : لأنه نتيجة مترتبة عليه . وتنكير (ذما) للتحقير .
- ٦- (البيت) : أسلوب شرط للتقرير والتوكيد . واستخدام أسلوب شرط لبيان أن الجزاء من جنس العمل .
- ٧- (أسلوب البيت) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجرى مجرى الحكمة.

٧- ومن يغترب يحسب عدوا صديقه - - - ومَن لا يُكْرَم نفسه لا يُكْرَم

## المفردات

يغترب : يفارق و يرحل × يلازم و يقيم - عدوا : خصما و كارها (ج) أعداء × حليفا و صديقا - يكرم : يصون و يحفظ × يهين - نفسه : ذاته (ج) نفوس وأنفس .

## الشرح

- من يفارق أهله ووطنه يلتبس عليه الأمر فيظن في غربته العدو صديقا له ، ومن لم يصن و يكرم نفسه بفعل المكارم والبعد عن الدنيا و الصغائر لم يكرمه أحد من الناس .



ألوان الجمال

- ﴿ومن يغترب يحسب عدوا صديقه﴾: (كناية). عن صفة وهي (جهل المغترب بطباع الناس) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿يحسب عدوا صديقا﴾: (تشبيهه بليغ). حيث صور العدو بالصديق ، للتوضيح ، وتوحي بجهل المغترب بطباع الناس وبالانخداع .
- ﴿لا يكرّم نفسه لا يكرّم﴾: (استعارة مكنية). حيث صور النفس بإنسان يكرم ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يكرم ، للتشخيص . وتوحي بأهمية تهذيب النفس والسمو بها .
- ﴿ومَن لا يكرّم نفسه لا يكرّم﴾: (كناية). عن صفة وهي (ضرورة وأهمية تهذيب النفس وتنشئتها على الفضائل ومكارم الأخلاق) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿عدوا - صديقا﴾ : (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ﴿يكرّم﴾ : (مبنى للمجهول). للعموم والشمول .
- ﴿البيت﴾ : (أسلوب شرط) للتقرير والتوكيد. واستخدام أسلوب شرط لبيان أنجزاء من جنس العمل .
- ﴿أسلوب البيت﴾ : خبري للنصح وللتقرير والتوكيد ويجري مجرى الحكمة .

٨- ومهما تكن عند امرئ من خليقة - - وإن خالها تخفى على الناس تعلم

المفردات

- امرئ : إنسان (ج) رجال - خليقة : صفة و خلق وطبع (ج) خلانق - خالها : ظنها × تيقنها - تعلم : تظهر و تعرف × تجهل .
- الشرح
- ومهما كان للإنسان من خلق أو صفة فيحاول إخفاءها عن الناس ظنا منه أنه يستطيع ذلك تعلم وتنكشف للناس من خلال تعامله وأفعاله ؛ فالطبع يغلب التطبع ، فما فيك يظهر في فيك .
- ألوان الجمال
- ﴿البيت كله﴾: (كناية). عن صفة وهي (ضرورة التحلى بمكارم الأخلاق) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿خالها تخفى على الناس﴾: (استعارة مكنية). حيث صور الخليقة والصفة بشيء مادي يخفى ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل تخفى ، للتجسيم . وتوحي بأهمية تهذيب النفس والسمو بها .
- ﴿تخفى - تعلم﴾ : (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ﴿إن خالها تخفى﴾ : (إطناب). بالاعتراض للشك .
- ﴿خالها﴾ : توحى بخطأ الظن
- ﴿امرئ - خليقة﴾ : (نكرة). للعموم والشمول .
- ﴿من خليقة﴾ : أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد.
- ﴿تعلم﴾ : نتيجة مترتبة على ما قبله.
- ﴿البيت﴾ : أسلوب شرط للتقرير والتوكيد .
- ﴿أسلوب البيت﴾ : خبري للنصح وللتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .
- ﴿استخدام الشاعر أسلوب الشرط بكثرة في الأبيات السابقة﴾: للتشويق وللحث على التمسك بهذه الحكم والعمل بها

٩- لسان الفتى نصف ونصف فؤاده - - فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

المفردات

- لسان الفتى : أي منطقه وكلامه . والجمع : ألسن وألسنة - الفتى : الشاب القوى والمراد الإنسان (الفتية والفتيان) - الفؤاد : القلب : والجمع أفئدة - صورة : شكل (ج) صور - اللحم : (ج) اللحوم - الدم : (ج) الدماء (د - م - ي).

الشرح

- إن مكانة الإنسان ليست بطوله وعرضه وإنما ينال الإنسان مكانته بأمرين قلبه و ما يتعلق به ولسانه وما يتحدث به دلالة على أهمية القلب واللسان ، وهذا كقول الرسول: المرء بأصغريه لسانه وقلبه.. فالإنسان بلسانه وقلبه وما عدا ذلك صورة.

ألوان الجمال

- ﴿البيت كله﴾: (كناية). عن صفة وهي (أهمية القلب واللسان في حياة الإنسان) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه . وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿لسان الفتى نصف﴾: (تشبيهه بليغ) صور اللسان بالنصف للتوضيح ويوحي بأهمية اللسان والكلام في حياة الإنسان
- ﴿لسان﴾: (مجاز مرسل). عن الكلام علاقته السببية أو الآلية ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .



- ١- (و نصف فؤاده): (تشبيه بليغ). حيث صور الفؤاد بالنصف ، للتوضيح ويوحى بأهمية القلب في حياة الإنسان .
- ٢- ((نصف فؤاده) : أسلوب قصر بتقديم الخبر النكرة (نصف) على المبتدأ المعرفة (فؤاده) ؛ للتأكيد والتخصيص .
- ٣- (لسان الفتى نصف - ونصف فؤاده): (حسن تقسيم). يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ٤- (لم يبق إلا صورة اللحم والدم): (أسلوب قصر). بالنفي والاستثناء . للتوكيد والتخصيص .
- ٥- (أسلوب البيت) : خبري للنصح وللتقرير و التوكيد ويجري مجرى الحكمة.
- ٦- أثر الشاعر الأساليب الخبرية وذلك لأنه يتحدث عن حقائق ثابتة يريد تأكيداً وتوضيحاً .

### التعليق العام على النص

س ١ : من أي أغراض الشعر هذا النص ؟

ج : من غرض الحكمة ، والنص جزء من معلقته التي تبلغ ٥٩ بيتاً .

س ٢ : ما نوع التجربة الشعرية ؟ وما العاطفة التي سيطرت على الشاعر ؟

ج : التجربة : عامة ؛ لأنه يتحدث عن حكم إنسانية تخص البشر كلهم وتتفعلم في حياتهم .  
- وسيطرت عاطفة الألم والمعاناة من طول الحياة ومشاقها العديدة ، مع اعتزاز بالمثل العليا والمبادئ الخلقية ، والاعتزاز بالمنزلة الاجتماعية الرفيعة .

س ٣ : ما مصادر حكمة زهير ؟

ج : مصادر حكمته : تجاربه الكثيرة - طول الحياة - تأمله في الكون .

س ٤ : ما هدف زهير من هذه الحكم ؟

ج : هدفه : أن يرقى بالمجتمع الذي يعيش فيه ، فهو يريد أن يفهم مجتمعه الواقع على حقيقته ؛ ليتجنب الضرر قبل أن يقع فيه ، فزهير يحب لقومه أن يتركوا بعض العادات السائدة المذمومة التي نهايتها هلاك وشقاق .

س ٥ : ما سمات أسلوب الشاعر ؟

ج : سمات أسلوب الشاعر :

١ - الإيجاز وحذف فضول الكلام وحشوه ، وإيداع اللفظ اليسير ذي المعنى الكثير.

٢ - تجنب التعقيد اللفظي والمعنوي ، والبعد عن حوشي الكلام وغريبه .

٣ - إجادة المدح وتجنب الكذب . ٤ - الإكثار من الحكم بما لم يفقه شاعر جاهلي فيها .

٥ - قلة الصور البلاغية . ٦ - كثرة الطباق بين الكلمات .

س ٦ : لماذا لقب زهير بن أبي سلمى المزني بشاعر الحوليات ؟

ج : لأنه كان يبذل جهداً كبيراً في تنقيح شعره ، وإزالة عيوبه ويقضي في نظم القصيدة حولاً (عاماً) كاملاً فيقال أنه كان يكتب القصيدة في أربعة أشهر ، ثم يهذبها في أربعة أشهر ، ثم يعرضها على خواصه في أربعة أشهر ، ثم تظهر للنور .

س ٧ : للبيبة أثر هام في شاعرية زهير بن أبي سلمى . وضح .

ج : نشأ زهير في بيئة كل من فيها يتغنى بالشعر ، فأبوه كان شاعراً وزوج أمه الشاعر الكبير أوس بن حجر وخاله الشاعر بشامة بن الغدير وأخته سلمى ثم ورث ابنه كعب وبجير الموهبة الشعرية .

س ٨ : ما مصادر الموسيقى في الأبيات ؟

ج : الموسيقى في الأبيات ظاهرة في الوزن (بحر الطويل) ، والقافية الموحدة (الميم المكسورة). وداخلية خفية نابعة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وروعة الصور وترابط الأفكار .

س ٩ : ما الأساليب التي استخدمها الشاعر ؟

ج : الأساليب التي استخدمها الشاعر بعضها خبرية ؛ للتأكيد على صدق ما يقول من حكم ولينقل لنا تجاربه الإنسانية . كما استخدم أساليب الشرط - وأكثر منها - ؛ ليبين نتيجة ما يعرضه من حكم ، وليربط بين فعلي الشرط والجواب كما أن الشرط أعطى تشويقاً للقارئ ؛ لأنه جعل القارئ ينتظر الجواب دائماً .

س ١٠ : لماذا أثر الشاعر استخدام الأسلوب الخبري في بناء القصيدة ؟

ج : لأنه يناسب غرض الحكمة ، وللتأكيد على صدق ما يقوله من هذه الحكم ولينقل لنا تجاربه الإنسانية .

س ١١ : علل : قلة الصور الخيالية في النص . أو لم حَفَّتْ الجانب الوجداني في النص ؟

ج : لأن الشاعر أبياته من الحكمة التي تعتمد على الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي بهدف توضيح الفكرة والتعليل لها

س ١٢ : حدد البيت الذي يدل على المعاني الآتية :

\* يقول أبو العلاء المعري : تَعَبَ كُلُّهَا الْحَيَاةَ فَمَا أَعْجَبُ إِلَّا مَنْ رَاغِبٍ فِي إِزْدِيَادِ .

ج : البيت : سَمِثَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ

\* يقول المتنبي : إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَدَا .

ج : البيت : وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ

\* " إنما المرء بأصغريه : قلبه ولسانه" .

ج : البيت : لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفُ فُؤَادِهِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ



## تدريبات

## أولاً : النص المقرر

(١)

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ.  
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

سَمِعْتُ تَكَايُفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشِ  
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- |                       |           |            |             |                |
|-----------------------|-----------|------------|-------------|----------------|
| ١ - مرادف حولاً :     | أ- عاما   | ب- وقتنا-  | ج- أياما    | د- تحولا .     |
| ٢ - مضاد يعش :        | أ- يسير   | ب- يموت    | ج- ينال     | د- يتغير .     |
| ٣ - مفرد(تكاليف) :    | أ- تكليف  | ب- تكالف   | ج- تكلف     | د- مكلف .      |
| ٤ - جمع " الحياة " :  | أ- الحيات | ب- الحييات | ج- الحياتات | د- الحيات .    |
| ٥ - بين (أعلم - عم) : | أ- مقابلة | ب- طباق    | ج- تورية    | د- حسن تقسيم . |

(ب) - عبر عن مضمون الأبيات بأسلوب أدبي.

(ج) - ضع عنوانا مناسباً للبيتين.

(د) - الفكرة الرئيسية للبيتين هي:

- أ- صعوبة الحياة ب- طول حياة الشاعر ج- جهل الشاعر بالغيب د- طول الحياة أكسبه الخبرة  
(هـ) - حدد المغزى الضمني في البيت الثاني.

(و) - نوع الخيال في قوله: " تكاليف الحياة "

أ- استعارة مكنية ب- استعارة تصريحية ج- مجاز مرسل د- كناية

(ز) - نوع الخيال في قوله " الأمس "

أ- استعارة مكنية ب- استعارة تصريحية ج- مجاز مرسل د- كناية

(ح) المحسن البديعي بين ( الأمس- غد ) هو: أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- تصريح

(ط) - المحسن البديعي بين (أعلم - عم) : أ- مقابلة ب- طباق ج- تورية د- حسن تقسيم.

(ي) - علاقة قوله " يسام " في البيت الأول بما قبلها هي : أ- سبب ب- تفصيل ج- نتيجة د- توضيح

(ك) - علاقة قوله : (وَمَنْ يَعْشِ ثَمَانِينَ حَوْلًا) بما قبلها : أ- نتيجة ب- توضيح ج- تكامل د- تعليل.

(ل) - نوع الأسلوب في قوله: " لا أبا لك " : أ- خبري ب- إنشائي ج- خبري لفظاً إنشائي معنى

(م) من خلال البيتين استخرج سمة أسلوبية للشاعر.

(ن) - الشاعر ذو علم وذو جهل . وضح .

(س) - ضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (x) أمام الخطأ فيما يأتي :

- اعتمد الشاعر على الأساليب الإنشائية للتقرير. ( )





(٢)

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ  
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيُبْخِلُ بِفَضْلِهِ  
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَائِيَا يَنَلْنَهُ  
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ  
(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - مفرد " المنايا " : أ- المنية ب- المنية ج- المنية د- المنيا.  
٢ - مضاد " هاب " : أ- ترك ب- حقر ج- التشجع د- أمن.  
٣ - مرادف " يفره " : أ- يصونه ب- يحميه ج- يحفظه د- كل ما سبق.  
(ب) - ضع عنوانا مناسباً للبيتين.

(ج) - الفكرة الرئيسية في الأبيات هي:

- أ- وضع المعروف في موضعه ب- حتمية الموت ج- صون العرض والشرف د- حكم مستمدة من الحياة  
(د) - كيف يصون الإنسان عرضه وشرفه ؟ ومتى لا يستغني الناس عنه ؟

(هـ) - لا يغني الحذر من القدر " . هات من الأبيات البيت الدال على هذا المعنى.

(و) - حدد المغزى الضمني في البيت الرابع.

(ز) من خلال الأبيات استخرج ثلاث سمات أسلوبية للشاعر.

(ح) - نوع الخيال في قوله: " هاب أسباب المنية "

- أ- كناية ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية

(ط) - نوع الخيال في قوله " لا يَتَّقِ الشَّتْمَ " .

- أ- كناية ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية

(ي) المحسن البديعي بين (الشتم - يُشتم) هو: أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- تصريح

(ك) - المحسن البديعي بين (حَمْدُهُ - دُمَا) : أ- مقابلة ب- طباق ج- تورية د- حسن تقسيم

(ل) - علاقة قوله " يُسْتَعْنِ عَنْهُ وَ يُذَمُّ " في البيت الثاني بما قبلها هي :

- أ- سبب ب- تفصيل ج- نتيجة د- توضيح

(م) - علاقة قوله : (يَنَلْنَهُ) بما قبلها : أ- نتيجة ب- توضيح ج- تكامل د- تعليل.



(ن) قارن من حيث الفكرة والأسلوب بين قول زهير :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ  
يَكُنْ حَمْدُهُ نَمَاءً عَلَيْهِ وَيَنْدَم.  
وقول الشافعي:

لا تمنعن يد المعروف عن أحد مادامت مقتدرًا فالسعد تارات

(س) - لماذا أكثر الشاعر من أساليب الشرط في الأبيات السابقة ؟

(٣)

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ  
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادِهِ  
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالنِّدَمِ  
(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - جمع " خليقة " : أ- خلق ب- أخلاق ج- خلانق د- خلفات.  
٢- مرادف " خالها " : أ- علمها ب- ظنها ج- تيقنها د- جهلها.  
٣- معنى " خليقة " : أ- صفة ب- خلق ج- طبع د- كل ما سبق.  
(ب) - حدد الفكرة الجزئية في البيت الثاني.

(ج) - ما أهم ما يملكه الإنسان ؟ وضح من خلال فهمك للبيتين .

(د) - قال (ص) : " المرء بأصغريه : قلبه ولسانه " . هات من البيتين البيت الدال على هذا المعنى.

(هـ) - حدد المغزى الضمني في البيت الأول.

(و) ما الذي لا يستطيع المرء إخفائه ؟ ولماذا ؟

(ز) - نوع الخيال في قوله: " وإن خالها تخفى "

أ- كناية ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية

(ح) - نوع الخيال في قوله " لسان الفتى " .

أ- كناية ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية

(ط) المحسن البديعي في البيت الأول هو: أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- تصريح



(ي) - علاقة قوله " تعلم " في البيت الأول بما قبلها هي :

- أ- سبب  
ب- تفصيل  
ج- نتيجة  
د- توضيح
- (ك) - علل : قلة الصور الخيالية في النص .

(ل) إلي أي بيئة ينتمي هذا النص؟ وماذا يعكس من قيمها؟

ثانيا : النصوص المتحررة

(١)

وَفِي الْحَلِيمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ نُورِبَةٌ  
وَمَنْ يَلْتَمِسْ حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ  
وَمَنْ لَا يَصُنْ قَبْلَ التَّوَافِقِ عِرْضَهُ  
- اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - معنى " موبق " : أ- كبيرة  
ب- مهلكة  
ج- محرمة  
د- مذلة.
- ٢ - معنى " إدهان " : أ- طلاء  
ب- خداع  
ج- نفاق  
د- لين.
- ٣ - معنى " يحرزه " : أ- يسجله  
ب- يصونه  
ج- يتمسك به  
د- يقدمه
- (ب) - حدد الصفات التي دعا إليها الشاعر في البيت الأول.

(ج) - ما العاقبة التي تنظر الإنسان إن قصر في صون عرضه؟

(د) - حدد المغزى الضمني في البيت الثاني.

(هـ) - نوع الخيال في قوله: " يَصُنْ عِرْضَهُ "

- أ- كناية  
ب- مجاز مرسل  
ج- استعارة تصريحية  
د- استعارة مكنية
- (و) - نوع الأسلوب في قوله " فَاصْذُقْ ".

أ- خبري  
ب- إنشائي  
ج- خبري لفظا إنشائي معنى(ز) المحسن البديعي في البيت الثاني هو: أ- طباق  
ب- مقابلة  
ج- جناس  
د- تصريح

(ح) - علاقة قوله " يُعَرَّر " في البيت الثالث بما قبلها هي :

- أ- سبب  
ب- تفصيل  
ج- نتيجة  
د- توضيح

(ط) هات من الأبيات ما يتفق مع معنى البيت التالي:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ  
يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّرَّ تَمَّ يَشْرُومُ

(٢)

حُبُّ السَّلَامَةِ يَثْنِي هَمَّ صَاحِبِهِ  
فَإِنْ جَنَحَتْ إِلَيْهِ فَاتَّخَذَ نَفَقاً  
وَدَعَّ غِمَارَ الْعُلَى لِلْمُقَدِّمِينَ عَلَى  
يَرْضَى الذَّلِيلُ بِخَفْضِ الْعَيْشِ يَخْفِضُهُ  
(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - معنى " يثني " : أ- يكسر      ب- يلين      ج- يقوي      د- يصرف.  
٢ - معنى " جنحت " : أ- طرت      ب- ملت      ج- هجرت      د- سكنت.  
٣ - معنى " ودع " : أ- شيع      ب- اصرف      ج- اترك      د- تمسك  
(ب) - ضع عنواناً للأبيات

(ج) - ما العقبة التي تنظر الإنسان الذي يكن إلى حب السلامة؟

(د) - حدد المغزى الضمني للأبيات.

(هـ) - نوع الخيال في قوله: " ويُغري المرء بالكسل "

- أ- كناية      ب- مجاز مرسل      ج- استعارة تصريحية      د- استعارة مكنية

(و) - نوع الأسلوب في قوله " ودع غمار العلى. " أسلوب أمر غرضه.

- أ- النصيح      ب- الحث      ج- السخرية      د- التهديد

(ز) المحسن البديعي في البيت الثاني هو: أ- طباق      ب- مقابلة      ج- جناس      د- تصريح

(ح) - علاقة قوله " فاتخذ نفقاً " في البيت الثاني بما قبلها هي :

- أ- سبب      ب- تفصيل      ج- نتيجة      د- توضيح

(ط) هات من الأبيات ما يتفق مع معنى البيت التالي:

وممن لا يحب صعد الجبال      يعيش أبدا الدهر بين الحفر.

